**الفصل الثاني**

**الاوراق التجارية**

**يقصد بالأوراق التجارية** :هي محررات مكتوبة وفق اشكال يحددها القانون قابلة للتداول بطرق تجارية تستحق الوفاء بمجرد الاطلاع او في موعد معين، او بمعنى اخر هي تعهد يقبل فيه شخص مدين بأن يدفع مبلغا من النقود عند الاطلاع او الطلب او في تاريخ معين وذلك لدائنه او مستفيد اخر تكون في حوزته الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق.

مزايا وفوائد الاوراق التجارية: تمتاز الورقة التجارية بمجموعة من الخصائص والمزايا اهمها:

1 . انها وسيلة اثبات للدين: فهي وسيلة لأثبات الدين عند قيام أي منازعات كونها تمثل اقرارا كتابيا بقيمة الدين وتاريخ استحقاقه.

2 . قابلية التداول: فهي من ضمن الموجودات المتداولة وبالإمكان تظهيرها او تحويلها الى شخص معين او المبادلة من شخص الى اخر إذا كانت محررة لحاملها.

3 . قابلية تحويلها الى نقود: حيث يمكن خصمها لدى البنوك وتحويلها الى نقد.

4 . اداة للائتمان قصير الاجل: مثلا عند شراء بضاعة من تاجر تستحق الوفاء بعد شهر بمعنى استفادة المشتري بفترة ائتمان لمدة شهر بالإمكان تصريف البضاعة خلالها وتحقيق ربح وسداد قيمة الورقة.

**انواع الاوراق التجارية:**

1 . الشيك: (امر من الساحب ) صاحب الحساب في البنك( للمسحوب عليه )البنك بان يدفع لأمر شخص ثالث وهو المستفيد مبلغا من المال بمجرد الاطلاع.

2 . الكمبيالة:(امر من الساحب ) صاحب الحساب في البنك( للمسحوب عليه) البنك بان يدفع لأمر شخص ثالث وهو المستفيد مبلغا من المال بمجرد الاطلاع او بتاريخ معين.

3 . السند الاذني: تعهد كتابي من المد ين بان يدفع لدائنه مبلغا من المال في تاريخ معين او بعد مضي مدة معينة. وغالبا ما تسمى الكمبيالة بالسند الأذني نظرا لتشابه الاحكام والاجراءات المتعلقة بهما

وسيكون التركيز في هذا الفصل على الكمبيالة والمعالجات المحاسبية لها**.** حيث ان الكمبيالة تنشأ من المعاملات الآجلة التي تتم ما بين البائع والمشتري، وهي عبارة عن تعهد يقوم المدين )المشتري او المسحوب عليه او العميل( بتوقيعه لصالح الدائن )البائع او الساحب او المورد( يلتزم بموجبه بالوفاء بقيمة الورقة في تاريخ محدد. وتمثل الكمبيالة ورقة قبض بالنسبة للبائع وورقة دفع بالنسبة للمشتري أي انها تقسم الى الآتي :

**1- اوراق القبض ( أ. ق ) بالنسبة للبائع .**

**2- اوراق الدفع ( أ . د ) بالنسبة للمشتري.**

**وان المعالجات المحاسبية للكمبيالة والمتمثلة بأوراق القبض واوراق الدفع ستكون كالآتي:-**

**اولا** :- **نشوء الكمبيالة )ورقة القبض للبائع / ورقة الدفع للمشتري).**

تنشأ الكمبيالة عندما تبيع او تشتري الوحدة الاقتصادية بضاعة بالآجل وتستلم او تعطي كمبيالة جراء ذلك فالمعالجة المحاسبية لنشوء الورقة في سجلات البائع والمشتري سيتم توضيحها في المثال الآتي:-

مثال: تم بيع بضاعة بمبلغ 10000 دينار بموجب كمبيالة. ما هو القيد المحاسبي في سجلات كل من المشتري والبائع.

في سجلات البائع يسجل القيد الآتي:

10000 من ح/ اوراق قبض

10000 الى ح/ المبيعات

بيع بضاعة بكمبيالة

اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي :

10000من ح/ المشتريات

10000 الى ح/ اوراق دفع

شراء بضاعة بكمبيالة

**ثانيا :-حالات التصرف بالكمبيالة والمعالجة المحاسبية لها**.

بعد نشوء الكمبيالة جراء عملية الشراء والبع بالآجل ، كيف يتم التصرف بهذه الكمبيالة ، هناك ست حالات للتصرف بالكمبيالة وهي كالآتي :-

1. **الاحتفاظ بالكمبيالة وتحصيلها في تاريخ الاستحقاق .**
2. **ارسال الكمبيالة الى المصرف للتحصيل في تأريخ الاستحقاق .**
3. **ارسال الكمبيالة الى المصرف للخصم قبل تأريخ الاستحقاق .**
4. **تظهير الكمبيالة .**
5. **تجديد الكمبيالة .**
6. **رفض سداد الكمبيالة.**

**وفيما يلي توضيح للحالات الست اعلاه:-**

1. **الاحتفاظ بالكمبيالة وتحصيلها في تاريخ الاستحقاق .**

يتم في هذه الحالة الاحتفاظ بالكمبيالة لغاية تاريخ الاستحقاق الذي ينبغي على المشتري سداد قيمتها ويحصل البائع على امواله المستحقة في الكمبيالة. وان المعالجات المحاسبية في هذه الحالة تكون كالآتي:-

عند تحصيل قيمة الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق يسجل القيد الآتي في سجلات البائع:

xx من حـ / الصندوق

xx الى حـ / أ . ق

اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي:

xx من ح/ أ. د.

xx الى ح/ الصندوق

مثال : في 1 /3 تم بيع بضاعة الى التاجر كمال بمبلغ (8000) دينار بموجب كمبيالة تستحق في 1/4. في 1 /4 تم تحصيل قيمة الكمبيالة من التاجر كمال نقدا .

المطلوب : تسجيل القيود المحاسبية في سجلات البائع (التاجر خالد) والمشتري (التاجر كمال)؟

الحل :

|  |  |
| --- | --- |
| سجلات المشتري | سجلات البائع |
| في 1/3  8000 من ح/ أ. ق  8000الى ح/المبيعات  بيع بضاعة بموجب كمبيالة  في 1/4  8000 من ح/ الصندوق  8000 الى ح/ أ. ق  تحصيل قيمة الكمبيالة نقدا | في 1/3  8000 من ح/ المشتريات  8000 الى ح/ أ. د  شراء بضاعة بموجب كمبيالة  في 1/4  8000 من ح/ أ. د  8000 الى ح/ الصندوق  سداد قيمة الكمبيالة نقدا |

مثال : في 2/3 تم بيع بضاعة الى التاجر كمال بمبلغ (6000) دينار بالآجل.

في 8/3 قبل التاجر خالد كمبيالة من التاجر كمال تستحق بعد شهرين

في 8/5 قبض التاجر خالد قيمة الكمبيالة من التاجر كمال نقدا .

المطلوب : تسجيل القيود المحاسبية في سجلات البائع (التاجر خالد) والمشتري (التاجر كمال)؟

|  |  |
| --- | --- |
| **سجلات المشتري(كمال)** | **سجلات البائع (خالد)** |
| **في2/3**  **6000 من ح/ المشتريات**  **6000 الى ح/ الدائنون (خالد)**  **شراء بضاعة بالآجل**  **في 8/3**  **6000 من ح/ الدائنون (خالد)**  **6000 الى ح/ أ. د**  **تحرير كمبيالة الى خالد**  **في 8/5**  **6000 من ح/ أ. د**  **6000 الى ح/ الصندوق**  **سداد قيمة الكمبيالة نقدا** | **في 2/3**  **6000 من ح/ المدينون (كمال)**  **6000 الى ح/ المبيعات**  **بيع بضاعة بالآجل**  **في 8/3**  **6000 من ح/ أ. ق**  **6000 الى /المدينون (كمال)**  **استلام كمبيالة من كمال**  **في 8/5**  **6000 من ح/ الصندوق**  **6000 الى ح/ أ. ق**  **استلام قيمة الكمبيالة نقدا** |

1. **ارسال الكمبيالة الى المصرف للتحصيل في تأريخ الاستحقاق .**

في بعض الاحيان تقوم الشركة بأرسال الكمبيالة الى المصرف لكي يقوم بتحصيل قيمتها في تأريخ الاستحقاق نيابة عن الشركة مقابل عمولة معينة . فعند ارسال الكمبيالة الى المصرف لغرض التحصيل يتم فتح حساب وسيط يسمى حساب اوراق قبض برسم التحصيل بالنسبة للبائع اما المشتري فلا يسجل قيد، وعندما يتم تحصيل قيمة الكمبيالة وايداع المبلغ في الحساب الجاري يتم استقطاع عمولة تسمى عمولة التحصيل يستقطعها المصرف من حساب البائع مقابل عملية التحصيل.

وتكون القيود المحاسبية الآتية في سجلات البائع:

ا- عند ارسال الكمبيالة الى المصرف لغرض التحصيل يتم تسجيل القيد الآتي:

xx من حـ / أ . ق برسم التحصيل

xx الى حـ / أ . ق

ب - عند ورود اشعار من المصرف بتحصيل مبلغ (الكمبيالة) واستيفاء عمولة تحصيل يتم تسجيل القيد الآتي:

من مذكورين

xxحـ / المصرف

xx حـ / عمولة تحصيل

xx الى حـ / أ . ق برسم التحصيل

**اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي فقط عند السداد:**

xx من ح/ أ. د

xx الى ح/ المصرف

مثال : في 9/6 تم بيع بضاعة الى التاجر صلاح بمبلغ (10000) دينار بموجب كمبيالة تستحق بعد 3 أشهر.

في 7/9 تم ارسال الكمبيالة من قبل التاجر ثامر الى المصرف لغرض التحصيل , وتم دفع عمولة تحصيل بنسبة 2 % نقدا .

في 9/9 ورد اشعار من المصرف بتحصيل قيمة الكمبيالة من التاجر صلاح .

المطلوب : تسجيل القيود اللازمة في سجلات كل من التاجر صلاح وثامر؟

|  |  |
| --- | --- |
| سجلات التاجر ثامر | سجلات التاجر صلاح |
| **في 9/6**  10000 من ح/ أ. ق  10000 الى ح/ المبيعات  بيع بضاعة بموجب كمبيالة  **في 7/9**  10000من ح/أ. ق. برسم التحصيل  10000الى ح/أ. ق  ارسال الكمبيالة للمصرف لتحصيلها  **في 9/9**  من مذكورين  9800 ح/ المصرف  200 ح/ عمولة تحصيل  10000الى ح/أ. ق برسم التحصيل  تحصيل قيمة الكمبيالة وخصم العمولة | **في 9/6**  10000 من ح/المشتريات  10000الى ح/أ. د  شراء بضاعة بموجب كمبيالة  **في 7/9**  لا يسجل قيد  **في9/9**  10000 من ح/ أ. د  10000 الى ح/المصرف  سداد قيمة الكمبيالة من المصرف |

1. **ارسال الكمبيالة الى المصرف للخصم قبل تأريخ الاستحقاق .**

قد يحتاج البائع الى السيولة النقدية فيقوم بأرسال الكمبيالة الى المصرف لتحصيل قيمتها قبل تاريخ استحقاقها ويستقطع المصرف نسبة معينة من قيمة الكمبيالة تسمى عمولة خصم ويقوم المصرف بتحصيل الكمبيالة بالنيابة عن البائع .

و تكون المعالجة المحاسبية في هذه الحالة كالاتي :

1. عند ارسال الورقة التجارية الى المصرف لغرض الخصم وموافقة المصرف على الخصم يسجل القيد الآتي في سجلات البائع حامل الورقة:

من مذكورين

xx ح/ المصرف

xx ح/عمولة خصم

xxالى ح/ اوراق قبض

**وفي سجلات المشتري لا يسجل اي قيد**

1. في تاريخ سداد الكمبيالة لا يسجل البائع اي قيد محاسبي كونه تم استلام مبلغها من المصرف , لكون ملكية الورقة قد انتقلت الى المصرف بعد خصمها واضافة صافي مبلغها الى البائع.

اما المشتري فيسجل القيد الآتي:

من ح/ أ. د.

الى ح/ المصرف

مثال :

في 1/5 باع التاجر احمد بضاعة الى التاجر عمار بمبلغ (30000) دينار بموجب كمبيالة تستحق بعد 4 أشهر.

في 1/6 تم ارسال الكمبيالة الى المصرف لغرض الخصم. وقد وافق المصرف على خصم الورقة التجارية واستيفاء عمولة خصم بنسبة 4 %, وتم ايداع صافي المبلغ في الحساب الجاري. في 1/9 تم سداد قيمة الكمبيالة من قبل التاجر عمار الى المصرف.

المطلوب : تسجيل القيود اللازمة في سجلات كل من احمد وعمار؟

|  |  |
| --- | --- |
| التاجر احمد (البائع) | التاجر عمار (المشتري) |
| 1/5  30000 من ح/أ. ق.  30000 الى ح/المبيعات  بيع بضاعة بموجب كمبيالة | 1/5  30000 من ح/ المشتريات  30000 الى ح/أ. د.  شراء بضاعة بموجب كمبيالة |
| 1/6  من مذكورين  28800ح/المصرف(30000-1200)  1200ح/عمولةالخصم(30000\*4%)  3000 الى ح/ أ. ق.  خصم الكمبيالة لدى المصرف | 1/6  لا يسجل قيد |
| 1/9  لا يسجل قيد | 1/9  30000 من ح/ أ. د.  30000 الى ح/ المصرف  سداد قيمة الكمبيالة |

**4- تظهير الكمبيالة :**

في بعض الاحيان قد يقوم حامل الكمبيالة بتظهير الكمبيالة الى شخص اخر وذلك لتسديد التزام مثلا او شراء موجودات او بضاعة ، وفي هذه الحالة يقوم محرر الورقة التجارية بسداد قيمتها في تاريخ الاستحقاق الى الشخص المظهر له وليس الى من قدمت اليه , وتكون المعالجة المحاسبية في هذه الحالة كالاتي :

- عند تظهير الورقة التجارية لسداد قيمة بضاعة مشتراة او سداد لدين مستحق يسجل القيد الآتي في سجلات البائع:

xx من حـ / المشتريات او الدائنون

xx الى حـ / أ . ق

مثال : في 1/3 باع التاجر احمد بضاعة الى التاجر رياض بمبلغ (9000) دينار بموجب كمبيالة تستحق بعد شهرين .

في 1/4 قام التاجر احمد بشراء بضاعة من التاجر رزاق بمبلغ (13000) دينار وتم السداد بتظهير ورقة تجارية مستلمة من التاجر رياض وسداد المتبقي نقدا.

في 1/5 سدد التاجر رياض قيمة الكمبيالة الى التاجر رزاق نقدا.

المطلوب : تسجيل القيود اللازمة في سجلات كل من التاجر احمد ورياض ورزاق ؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التاجر احمد** | **التاجر رياض** | **التاجر رزاق** |
| **1**/3  9000من ح/أ. ق  9000الى ح/المبيعات  بيع بضاعة بكمبيالة | **1/3**  9000من ح/المشتريات  9000ح/أ. د.  شراء بضاعة بكمبيالة | **1/3**  **لايسجل قيد** |
| **1/4**  13000منح/المشتريات  الى مذكورين  9000 ح/ ا. ق.  4000ح/الصندوق  شراء بضاعة بتظهير كمبيالة والباقي نقدا |  | **1/4**  من مذكورين  9000ح/أ.ٌق  4000ح/صندوق  13000ح/المبيعات  بيع بضاعة استلم جزء نقدا والباقي بكمبيالة |
| **1/5** لايسجل قيد | **1/5**  9000 من ح/أ. د.  9000 ح/الصندوق  سداد الكمبيالة نقدا | **1/5**  9000 من ح/ الصندوق  9000ح/أ. ق  استلام قيمة الكمبيالة نقدا |

1. **تجديد الكمبيالة .**

في حالة عجز المدين سداد قيمة الكمبيالة بتاريخها المحدد فيطلب

التأجيل ومن الممكن ان يتم الاتفاق معه على تحرير كمبيالة جديدة مقابل فوائد تأخيريه وهذه الفوائد التأخيرية تعتبر مصروف بالنسبة للمدين المشتري وايراد بالنسبة للبائع.

ويحتسب مبلغ الكمبيالة الجديد من خلال المعادلة الاتية:

مبلغ الكمبيالة الجديد = مبلغ الكمبيالة القديم + الفوائد التأخيرية

وفي هذه الحالة تكون المعالجة المحاسبية في سجلات البائع كالآتي:

xx من حـ / أ . ق ( الجديدة )

الى مذكورين

xx حـ / أ . ق القديمة

xx حـ / فوائد تأخيرية دائنة

اما في سجلات المشتري يكون القيد المحاسبي كالآتي:

من مذكورين

ح/اوراق الدفع القديمة

ح/فوائد تأخيرية مدينة

الى ح/اوراق الدفع الجديدة

مثال : في 1/3 باع التاجر علي بضاعة الى التاجر كمال بمبلغ (6000) دينار بموجب كمبيالة تستحق في نهاية الشهر .

في31/3 رفض التاجر كمال سداد قيمة الكمبيالة , وتم الاتفاق معه على تحرير كمبيالة جديدة تستحق في 25/4 مع فائدة تأخيرية بمبلغ ( 300) دينار.

في 25/4 تم تحصيل قيمة الكمبيالة نقدا .

م/ تسجيل القيود المحاسبية اللازمة في سجلات كل من التاجر كمال والتاجر علي

|  |  |
| --- | --- |
| سجلات التاجر علي | سجلات التاجر تاجر |
| 1/3  6000 من ح /أ. ق.  6000 الى ح/ المبيعات  بيع بضاعة بموجب كمبيالة | 1/3  6000 من ح/ المشتريات  6000 الى ح/ أ. د.  شراء بضاعة بموجب كمبيالة |
| 31/3  مبلغ الكمبيالة الجديد =مبلغ الكمبيالة القديم + الفوائد التأخيرية  مبلغ الكمبيالة الجديد=6000+300=6300 دينار  6300 ح/ أ. ق الجديدة  الى مذكورين  6000 ح/أ. ق القديمة  300 ح/ فوائد تأخيرية  تجديد الكمبيالة القديمة بأخرى جديدة | 31/3  من مذكورين  6000 ح/أ. د القديمة  300 ح/ فوائد تأخيرية  6300 الى ح/ أ. د الجديدة  تجديد الكمبيالة القديمة بأخرى جديدة |
| 25/4  6300 من ح/ الصندوق  6300 الى ح/ أ. ق الجديدة  عن تحصيل قيمة الكمبيالة نقدا | 25/4  6300 من ح/ أ. د الجديدة  6300 الى ح/ الصندوق  عن سداد قيمة الكمبيالة نقدا |

1. **رفض سداد الكمبيالة.**

هذه الحالة قد تنطبق على كل الحالات السابقة عندما يرفض المدين (المشتري ) سداد قيمة الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق ، فما هو الاجراء الذي يقوم به البائع ؟

يقوم البائع في هذه الحالة برفع دعوى قضائية على المشتري وهنا يدفع البائع مصروفات تسمى مصروفات قضائية. وان المعالجات المحاسبية في هذه الحالة تكون كالآتي :

1. عندما يحين موعد الاستحقاق ويرفض الشخص المدين سداد قيمة الكمبيالة يتم الغاء الكمبيالة في سجلات كل من المشتري والبائع وارجاع مبلغ الدين الى حسابي المدينون والدائنون من خلال القيود التالية:

في سجلات البائع يسجل القيد الآتي:

xxمن ح/ المدينون

xxح/ أ. ق

اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي :

xxمن ح/أ. د

xxالى ح/ الدائنون

1. رفع دعوى قضائية ودفع مصاريف قضائية فعند دفع المصاريف القضائية من قبل البائع يتم تسجيل القيود الآتية في سجلات كل من المشتري والبائع:

في سجلات البائع يسجل القيد التالي:

xxمن ح/ المدينون

xxالى ح/الصندوق

اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي:

xxمن ح/ مصاريف قضائية

xxالى ح/ الدائنون

ج- في حالة كسب الدعوة القضائية وسداد المشتري قيمة الكمبيالة مع المصاريف القضائية يتم تسجيل القيود الآتية في سجلات كل من المشتري والبائع:-

في سجلات البائع يسجل القيد الآتي:

xx من ح/ الصندوق

xx الى ح/ المدينون

اما في سجلات المشتري يسجل القيد الآتي:

xxمن ح/ الدائنون

xxالى ح/ الصندوق

مثال : في 3/4 باع التاجر رزاق بضاعة الى التاجر باسم بمبلغ (9000) دينار بالآجل .

في 4/4 قبل التاجر كمبيالة مسحوبة على التاجر باسم تستحق بعد شهر .

في 4/5 رفض التاجر باسم سداد قيمة الكمبيالة , وتم الاحتجاج لدى دائرة الكاتب العدل وبلغت رسوم الاحتجاج ( 250) دينار .

في 9/5 تم تحصيل قيمة الدين المستحق من التاجر باسم نقدا .

المطلوب : تسجيل القيود المحاسبية اللازمة في سجلات التاجر رزاق والتاجر باسم؟

|  |  |
| --- | --- |
| سجلات التاجر رزاق (البائع) | سجلات التاجر باسم (المشتري) |
| 3/4  9000 من ح/مدينون(باسم)  9000 الى ح/ المبيعات  بيع بضاعة بالآجل | 3/4  9000 من ح/ المشتريات  9000 الى ح/ الدائنون(رزاق)  شراء بضاعة بالآجل |
| 4/4  9000 من ح/أ. ق  9000 الى ح/مدينون(باسم)  استلام كمبيالة من التاجر باسم | 4/4  9000 من ح/ الدائنون(رزاق)  9000 الى ح/ أ.د.  تحرير كمبيالة الى التاجر رزاق |
| 4/5  9000 من ح/ مدينون (باسم)  9000 الى ح/أ. ق  رفض سداد الكمبيالة  250 من ح/ مدينون (باسم)  250 الى ح/ الصندوق  دفع مصاريف الاحتجاج وتحميلها على باسم | 4/5  9000 من ح/ أ. د.  9000 الى ح/ الدائنون  رفض سداد الكمبيالة  250 من ح/ مصاريف الاحتجاج  250 الى ح/ دائنون (رزاق)  تحميل مصاريف الاحتجاج ديون عليها |
| 9/5  9250 من ح/ الصندوق  9250 الى ح/ مدينون(باسم)  استلام قيمة الكمبيالة مع مصاريف الاحتجاج | 9/5  9250 من ح/ الدائنون (رزاق)  9250 الى ح/الصندوق  دفع قيمة الكمبيالة مع مصاريف الاحتجاج |